

إجازة

الشيخ عبد العزيز بن محمد الزيادي الحنفي

لشيخ الجامع الأزهر

أحمد الدمنهوري المذهبي (ت ١١٩٢)

يوسف السناري

إجازة

الشيخ عبد العزيز بن محمد الزيادي الحنفي

لشيخ الجامع الأزهر

أحمد الدمنهوري المذاهبي (ت 1172)

تحقيق

يوسف السناري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأصلي وأسلم على سيد المرسلين محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد... فهذه إجازة الشيخ عبد العزيز بن محمد الزيادي الحنفي للشيخ أحمد الدمنهوري، وقد تلقى الشيخ الدمنهوري المذهب الحنفي عن عدة شيوخ، كان منهم الشيخ الزيادي وقد قرأ الشيخ الدمنهوري على الشيخ الزيادي من كتب السادة الحنفية: متن «الهداية» في الفقه للمَرْغِيَّانِي، و«التَّبْيِين» شرح الكنز للشيخ الزَيْلَعِي بتمامه.

و«السَّرَّاجِيَّة» في الفرائض، والمنار في الأصول للنسفي. وغير ذلك مما أعرض عن النص عليه الشيخ الدمنهوري في إجازته وبرنامجه، ثم طلب الشيخ الدمنهوري من الشيخ الزيادي أن يميزه في المذهب الحنفي، فأجازه بهذه الإجازة التي أنت واجدها هاهنا، ثم ختمها الشيخ الزيادي بختمه في آخر الإجازة كما ستراه إن شاء الله.

وقد ذكر الشيخ الدمنهوري هذه الإجازة في خاتمة برنامجه⁽¹⁾ الذي جعله في إجازاته في المذاهب الأربعة إذ قال في مقدمة برنامجه: ورتبته على مقدمة، ومقصود، وخاتمة، راجياً منه سبحانه أن يَمُنَّ عَلَيْنَا بحسن الخاتمة.

فالمقدمة: في بيان ما قرأته وَمَنْ قرأتُ عليه من الأعلام.

والمقصود: في عدة التأليف التي من بها الملك، العلام.

والخاتمة: في ذكر بعض الإجازات، لمذاهب الأئمة الأربعة الثقات، ولغير ذلك من أنواع العلوم، وما تيسر من نوعي المنطوق والمفهوم. انتهى كلامه رحمه الله.

وقد قال في ثبت شيوخ الحنفية من برنامجه: وأما الحنفية: فمنهم: علامة زمانه، وواحد⁽²⁾ أئمة الحنفية في أوانه، المتفنن في سائر العلوم، المحرر لنوعي المنطوق والمفهوم، أستاذنا الشيخ: محمد عبد العزيز الزِيَادِي ... وأجازني بجميع مروياته.

(1) قد قمت بتحقيقه والله الحمد ولعله ينشر قريباً إن شاء الله.

(2) [3/ب مخطوط الأزهرية].

وصف إجازة عبد العزيز بن محمد الزياي للشيخ الدمهوري:

هي إجازة محفوظة في المكتبة الأزهرية ضمن مجموع، برقم عام (4312)، والرقم الخاص (178 مجاميع)، عدد أوراق الإجازة: ثلاث ورقات، عدد سطورها 21 تقريبا.

ترجمة مقتضبة للدمهوري:

قال الزركلي عنه في الأعلام (1/164): أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام الدمهوري: شيخ الجامع الأزهر، وأحد علماء مصر المكثرين من التصنيف في الفقه وغيره. كان يعرف بالمذهبي لعلمه بالمذاهب الأربعة. ولد في دمنهور، وتعلم بالأزهر، وولي مشيخته. وكان قوالا للحق هابته الأمراء وقصدته الملوك.

وتوفي بالقاهرة. من كتبه (نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف - خ) و (الفيض العميم في معنى القرآن العظيم - خ) و (إيضاح المبهم من معاني السلم - ط) في المنطق، و (حلية اللب المصون بشرح الجوهر المكنون - ط) بلاغة، و (منتهى الإيرادات في تحقيق الاستعارات) و (سبيل الرشاد إلى نفع العباد - ط) مواعظ، و (الفتح الرباني بمفردات ابن حنبل الشيباني - خ) و (عين الحياة في استنباط المياه - خ) رسالة، و (القول الصريح في علم التشريح) و (منهج السلوك في نصيحة الملوك) وغير ذلك.

ترجمة مقتضبة لعبد العزيز بن محمد الزياي:

قال عنه الجبرتي في عجائب الآثار (1/233): مات الإمام العلامة والمحقق الفهامة شيخ مشايخ العلم الشيخ محمد عبد العزيز الزياي الحنفي البصير أخذ عن الشيخ شاهين الأرمنائي الحنفي عن العلامة البابلي وأخذ عنه الشمس الحنفي والدمهوري والشيخ الوالد والدمياطي وغيرهم توفي في أواخر ربيع الأول سنة 1148.

[صورة الإجازة]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلواته على سيدنا محمد
 الجليل الذي رفع منار الاسلام وشيد قواعد وجود
 العلم والاعلام ووصل من انقطع لتحصيل العلم بتحصيل
 المراد لا سيما من اتصل بسنده في لاصحة الروي
 وافضل العباد والصلاة والسلام على معدن الكمال
 سيدنا ومولانا محمد افضل اهل الارض والسموات
 وعليه واصحابه الطيبين والتابعين ومن تبعهم على
 سنن الحق المبين **وهو** فيقول الموقر
 بغاية التقدير المرمي ستر مساويه من السميع
 البصير احمد بن عبد المنعم الدهمشوري اوقف
 الله اعصان وجعله من الفائزين بحجته اشرف
 انبيائه واصفيائه هذا اجازتي به علامة الزمان
 واحد العصر وفريد الزمان خاتمة المحققين وسنة
 الائمة المدققين استاذنا الشيخ محمد عبدالعزير
 الحنفي رضي الله عنه وارضاه واثاله من محض فضله
 غاية ما تمناه ونص الاجازة بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد الذي اختار من عبادة العلماء العالمين خصمهم
 بمحض فضله بانهم ورتبة سيد المرسلين والصلوة
 والسلام على من انار الكون وجودة سيدنا محمد
 الذي عم جميع امته فضله وجوده وعليه واصحابه
 الطيبين والتابعين وتابعهم باحسان الى يوم
 الدين **وهو** فيقول الموقر بغاية التقدير المرمي
 ستر مساويه من السميع البصير احمد بن عبد المنعم
 الدهمشوري اوقف الله اعصان وجعله من الفائزين
 بحجته اشرف انبيائه واصفيائه هذا اجازتي به
 علامة الزمان واحد العصر وفريد الزمان خاتمة
 المحققين وسنة الائمة المدققين استاذنا الشيخ
 محمد عبدالعزير الحنفي رضي الله عنه وارضاه
 واثاله من محض فضله غاية ما تمناه ونص
 الاجازة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الذي
 اختار من عبادة العلماء العالمين خصمهم
 بمحض فضله بانهم ورتبة سيد المرسلين
 والصلوة والسلام على من انار الكون وجودة
 سيدنا محمد الذي عم جميع امته فضله وجوده
 وعليه واصحابه الطيبين والتابعين وتابعهم
 باحسان الى يوم الدين

تلم العامة والمسالك علي اني لست من اهل
 هذا الشأن ولان فرسان ذكر الميدان لا سيما
 ومثل هذا الامام حقيق بان يجيز لان مجاز وان
 يميز بينه لان يماز وانما حمله كل المحبة وحسن
 الاعتقاد علي ان يظن بنا الاهلية لهذا المراد
 فاجبته متعسرا باذيال الخجل طالبا منه سبحانه
 سبحانه محض الصواب وقد اختلف في الا اجرت
 الامام المذكور وما تجوزي وعني روايته
 وما كتب لي تحقيقه من العلوم ودرايته مما
 اخذ عني وما اخذته عن الاعلام اجارة مطلقه
 مع الاذن العام من كل مقرر ومسموع ومفرد
 وجمع ومنقول ومنظوم ومنطوق ومفهوم
 ومقول ومنقول وفروع واصول القادة
 وتصنيفا واقتا وتدريسا وتاليا موصياله
 بمراجعة المنقول عند اقتنائه المسائل فان
 ذلك للصواب من اعظم الوسائل وان يلازم علي
 العلم بالسنة والكتاب فان ذلك سفينة النجاة
 في يوم الماب واللا ينساني واحبتي من :
 دعوانه الصالحة وان يسمي ولهم من تجارته
 الراحمة وتقتصر علي ذكر سدا في الفقه
 عن بعض مشائخي فتقول اخذت الفقه عن

الكمال الشيخ شاهين الامناوي وهو اخذ عن ولي
 الهم بلا شك الشيخ العلامة ابي الاخلاص الشيخ حسن
 ابن عم السر نبلاي الحنفي والشيخ حسن روي
 الفقه عن العلامة الشيخ محمد الجموي وهو عن
 العلامة علي بن غانم المقدسي شارح الكنز وهو عن
 العلامة احمد بن يونس الشبل شارح الكنز
 وهو عن المصري عبد الهريث الشحنة وهو
 عن العلامة المحقق الكمال بن الهمام وهو عن
 الشيخ سراج الدين عمر بن علي الكلاني الشهير
 بتقاري الهداية وهو عن الشيخ علي الدين
 السيراوي وهو عن السيد جلال الدين شارح
 الهداية وهو عن شيخه علي الدين عبد العزيز
 البخاري صاحب الكشوف والتحقيق وهو عن
 استاذ العلماء حافظ الدين الكبير صاحب الكافي
 والكنز وهو عن العلامة شمس الائمة الكردوي
 ويقال له الكردوي ايضا وهو عن شيخ الاسلام
 برهان الدين المخصوص بالفقاية صاحب
 الهداية وهو عن فخر الاسلام علي بن زكريا
 وهو عن شمس الائمة السرخسي وقوم شمس
 الائمة الحلواني وهو عن القاهن ابي علي النسفي
 وهو عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل

النجاري وهو عن الامام عبد الله السبكي
 بضم السين او فتحها بعد ها با موحد مفتوحه
 ثم ذ الهمزة ساكنة بعدها ييم مضمومة اخذ
 لوز نسبة الى قرية من قرى بخاري كذا في طبقات
 عبد القادر القرشي وهو عن الامير عبد الله بن
 ابراهيم النجاري وهو عن ابيه وهو عن
 الامام محمد بن الحسن الشيباني وهو
 عن الامام الاعظم ابي حنيفة وهو عن اخذ
 عن حماد بن سليمان وهو اخذ عن ابراهيم بن
 يزيد النخعي وهو عن علي بن وهب عن عبد الله بن
 مسعود وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو عن جبريل عن الله تبارك وتعالى
 قاله بضم ونقل عنه باذنه الفقير محمد عبد
 العزيز الربيدي الحنفي الازهري عن ابيه له
 كسويه وستة محض منته عيوبه خير انتم
 القملات المباركة لعشر بقين من ذي الحجة
 عام اربعين ومائة والفا من الهجرة النبوية
 على صاحبها افضل الصلاة والسلام حامدا مهابيا
 سلى على نبيه محمد واله وصحبه وتابعيه
 سبحان ربك رب العزما بصوت وسلام
 والحمد لله رب العالمين

عمار ورفاه
 ٤٥٤
 محمد بن ابي حنيفة



تحقيق نص الإجازة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.
الحمد لله الذي رفع منارَ الإسلام، وشيّد قواعده بوجود العلماء الأعلام، ووصل من انقطع
لتحصيل العلم بتحصيل المراد، لاسيما من اتّصل سنده بخلاصة الوري، وأفضل العباد،
والصلاة والسلام على معدن الكمالات، سيدنا ومولانا محمد، أفضل أهل الأرض
والسموات وعلى آله وأصحابه الطيبين والتابعين، ومن تبعهم على سنن الحق المبين.
وبعد... فيقول المعترف بغاية التقصير، المرتجي ستر مساوئه من السميع البصير، أحمد بن
عبد المنعم الدمهوري، أورد الله أغصان رجائه، وجعله من الفائزين؛ بجاه أشرف أنبيائه
وأصفيائه:

هذا ما أجازني به علامة الزمان، واحد العصر وفريد الأوان، خاتمة المحققين وسند الأئمة
المدققين أستاذنا الشيخ محمد عبد العزيز الحنفي رضي الله عنه وأرضاه وأناله من محض
فضله غاية ما يتمناه. ونص الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اختار من عباده العلماء العاملين، وخصهم بمحض فضله، بأنهم ورثة سيد
المرسلين، والصلاة والسلام على من أثار الأكوان وجوده، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
الذي عمّ جميع أمته فضله، وجوده، وعلى آله، وأصحابه الطيبين، والتابعين وتابعيهم
ياحسان إلى يوم [449/أ] الدين.

وبعد⁽³⁾، فيقول⁽⁴⁾ الفقير، المعترف بغاية العجز والتقصير، محمد عبد العزيز الزيايدي
الحنفي، من الله عليه بكمال التوفيق، وسلك به ومحبيه ومن يلوذ به سواء الطريق: لما من⁽⁵⁾
علي بصحبة الإمام، الحبر، البحر، الفهامة، الهمام، نتيجة الزمان، خلاصة المعتبرين الأعيان،

(3) في برنامج الدمهوري: أما بعد.

(4) زاد في البرنامج: الفقير.

(5) في البرنامج: من الله علي.

المتبحر في المعقول والمنقول، المدقق لفني الفروع والأصول، البالغ في المذهب الأربعة مبلغ الراسخين، تحفة الله ومنته على عباده المسترشدين، من على زيادة فطنته وتحصيله وإتقانه وقع الاتفاق، وشهدت تأليفه العديدة في المعقول والمنقول بأنه الإمام على الإطلاق، مولانا الشيخ أحمد بن عبد المنعم الدمهوري، الحنفي، المالكي، الشافعي، الحنبلي، متع الله بطول حياته الأنام، وجعله بركة من بركاته على الدوام.

وقرأ عليّ «المنار» في الأصول لحافظ الدين السّفي (6).

و«الهداية» في الفقه لسيدي علي المرغيناني (7).

و«التبيين» للشيخ الزيلعي (8) بتمامه.

و«السراجية» في الفرائض (9). وغير ذلك مما تيسرت قراءته.

(6) السّفي: بفتح النون والسين المهملة وكسر الفاء، هذه النسبة إلى نسف، وهي من بلاد ما وراء النهر.

هو: عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، أبو البركات، حافظ الدين: فقيه حنفي، مفسر، من أهل إيدج (من كور أصبهان) ووفاته فيها. نسبته إلى " نسف " ببلاد السند، بين جيحون وسمرقند. من كتبه: " مدارك التنزيل " ثلاثة مجلدات، في تفسير القرآن، و " كنز الدقائق " في الفقه، و " المنار " في أصول الفقه. (ت710هـ).

ينظر: الجواهر المضية (رقم: 692هـ/ج)، تاج التراجم. ص (176-175)، الطبقات السنوية (رقم: 1037هـ/ج)، الفوائد البهية للكنوي. ص (101)، الأعلام للزركلي (4/67). وينظر: الأنساب للسمعاني (13/92)، اللباب (3/308)، لب اللباب (1/262). ينظر: تاج العروس (24/403).

(7) المرغيناني: بفتح الميم وسكون الراء وكسر الغين وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح النون وفي آخرها نون أخرى، هذه النسبة إلى مرغينان، وهي بلدة بما وراء النهر من أشهر البلاد من نواحي فرغانة. ينظر: الأنساب للسمعاني (12/194)، اللباب (3/197)، معجم البلدان (5/108)، تاج العروس (35/104).

هو: علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، الحنفي (برهان الدين، أبو الحسن) فقيه، فرضي، محدث، حافظ، مفسر، مشارك في أنواع من العلوم، من تصانيفه: «بداية المبتدي»، «الهداية» في الفقه الحنفي. توفي سنة (593هـ).

ينظر: تاج التراجم لقطلوغا (1/206)، الأثمار الجنية في أسماء الحنفية لعلي القاري (2/522-524)، الفوائد البهية للكنوي ص (140-144).

(8) هو: عثمان بن علي بن محجن، فخر الدين الزيلعي: فقيه حنفي. قدم القاهرة سنة 705 هـ فأفتى ودرّس، وتوفي فيها. له " تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق " ست مجلدات فقه. (ت743هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (4/210).

(9) لمحمد بن محمد بن عبد الرشيد ابن طيفور، سراج الدين أبو طاهر السجاوندي: رياضي حنفي فرضي. له

طَلَبَ مِنِّي أَنْ أُجِيزَهُ بِمَا أَخَذَهُ عَنِّي، وَمَا أَخَذْتُهُ عَنْ مَشَائِخِي الْأَعْلَامِ؛ لَمَّا جَرَتْ بِهِ الْعَادَةُ بَيْنَ عُلَمَاءِ الْإِسْلَامِ؛ ظَنًّا مِنْهُ أَنِّي أَهْلٌ لِذَلِكَ، وَأَنِّي مِنْ رِجَالِ [449/ب] تِلْكَ الْمَهَامَةِ (10) وَالْمَسَالِكِ، عَلَى أَنِّي لَسْتُ مِنْ أَهْلِ هَذَا الشَّأْنِ، وَلَا مِنْ فِرْسَانِ ذَلِكَ الْمِيدَانِ، لَا سِيَّمَا وَمِثْلُ هَذَا الْإِمَامِ حَقِيقٌ بِأَنْ يُجِيزَ لَا أَنْ يُجَازَ، وَأَنْ يُمَيِّزَ غَيْرَهُ لَا أَنْ يُمَازَ، وَإِنَّمَا حَمَلَهُ كِهَالِ الْمَحَبَّةِ، وَحَسَنَ الْإِعْتِقَادِ عَلَى أَنْ يَظُنَّ بِنَا الْأَهْلِيَّةِ لِهَذَا الْمَرَادِ، فَأُجِبْتُهُ مُتَعَثِّرًا بِأَذْيَالِ الْحَجَلِ، طَالِبًا مِنْهُ سَبْحَانَهُ مَحْضَ الصَّوَابِ، وَسَدَّ الْخَلَلَ، قَائِلًا:

أَجَزْتُ الْإِمَامَ الْمَذْكُورَ بِمَا تَجُوزُ لِي وَعَنِي رَوَايَتُهُ، وَمَا كُتِبَ لِي تَحْقِيقُهُ مِنَ الْعُلُومِ وَدِرَايَتُهُ، مِمَّا أَخَذَهُ عَنِّي وَمَا أَخَذْتُهُ عَنِ الْأَعْلَامِ، إِجَازَةً مُطْلَقَةً مَعَ الْإِذْنِ الْعَامِّ مِنْ كُلِّ مَقْرُوءٍ وَمَسْمُوعٍ، وَمَفْرَدٍ، مَجْمُوعٍ، وَمُنْتَوِرٍ، وَمَنْظُومٍ، وَمَنْطُوقٍ، وَمَفْهُومٍ، وَمَعْقُولٍ، وَمَنْقُولٍ، وَفُرُوعٍ، وَأَصُولٍ، إِفَادَةً وَتَصْنِيفًا، وَإِفْتَاءً وَتَدْرِيسًا وَتَأْلِيفًا، مُوصِيًّا لَهُ بِمِرَاجِعَةِ الْمَنْقُولِ عِنْدَ اشْتِبَاهِ الْمَسَائِلِ، فَإِنَّ ذَلِكَ لِلصَّوَابِ مِنْ أَعْظَمِ الْوَسَائِلِ، وَأَنْ يُلَازِمَ عَلَى الْعَمَلِ بِالسَّنَةِ وَالْكِتَابِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ سَفِينَةُ النِّجَاةِ فِي يَوْمِ الْمَأْبِ، وَأَنْ لَا يَنْسَانِي وَأُحِبَّتِي مِنْ دَعَوَاتِهِ الصَّالِحَةِ، وَأَنْ يَسْهَمَ لِي وَلَهُمْ مِنْ تِجَارَتِهِ الرَّابِحَةِ.

وَلِنَقْتَصِرَ عَلَى ذِكْرِ سِنْدِنَا (11) فِي الْفَقْهِ عَنْ بَعْضِ مَشَائِخِي فَنَقُولُ:

قَدْ أَخَذْتُ الْفَقْهَ عَنْ [450/أ] الشَّيْخِ الْكَامِلِ شَاهِينَ الْأَرْمَنْأَوِيِّ (12).

وَهُوَ أَخَذَ عَنِ وِلِيِّ اللَّهِ - بِلَا شَكِّ - الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ أَبِي الْإِخْلَاصِ، الشَّيْخِ حَسَنِ بْنِ عَمَّارٍ

(السراجية) نسبة إلى كنيته (سراج الدين) في الفرائض والمواarith، و (شرح السراجية). (ت 600 تقريباً).

ينظر: الأعلام للزركلي (27/7).

(10) المهامه: جمع المهمه: المفازة البعيدة. ينظر: الصحاح للجوهري (2250/6).

(11) في البرنامج: سيدنا.

(12) هو: شاهين بن منصور بن عامر الأرمناوي الحنفي، أفقه الحنفية في عصره بالقاهرة، واشتهر صيته وسارت فتاواه

في البلاد. (ت 1101هـ).

ينظر: إمتاع الفضلاء بتراجم القراء (143/2)، عجائب الآثار (120/1)، خلاصة الأثر (221/2)، تاج العروس

(152/20).

الشُّرْبُلَالِيُّ (13) الحنفيُّ.

والشيخ حسن روى الفقه عن العَلَّامَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْحَمَوِيِّ (14).

وهو عن العَلَّامَةِ عَلِيِّ بْنِ غَانِمِ الْمُقَدِّسِيِّ (15) شارِحِ «الكنز».

وهو عن العَلَّامَةِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسِ الشَّلْبِيِّ (16) شارِحِ «الكنز».

وهو عن السَّرِيِّ عَبْدِ الْبَرِّ بْنِ الشُّحْنَةِ (17).

(13) الشُّرْبُلَالِيُّ: لشبرا بلولة بلدة بمصر من المنوفية. ينظر: مختصر فتح رب الأرباب (31/1). هكذا ضبطه العَلَّامَةُ الزركلي في الأعلام فقال: هو: حسن بن عمار بن علي الشُّرْبُلَالِيُّ المصري: فقيه حنفي، مكثر من التصنيف. نسبته إلى شبرى بلولة (بالمونوفية) جاء به والده منها إلى القاهرة، وعمره ست سنوات. فنشأ بها ودرّس في الأزهر، وأصبح المعول عليه في الفتوى، من كتبه: (نور الإيضاح) و (مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح). (ت1069هـ). ينظر: الأعلام (208/2).

(14) هو: محمد بن عبد الرحمن بن محمد، شمس الدين الشهير بالحموي، الحنفي، ابن المكيّ: أديب نحوي، عارف بالفقه فيه دعابة وتصوف. اشتهر أبوه بالمكي. ونزل هو بمصر، فعاش وتوفي بها. ونزل هو بمصر، فعاش وتوفي بها. له كتب، منها (حاشية على موصل الطلاب لخالد الأزهرى) و (شرح التحفة الحموية في علم العربية) (ت1017هـ). ينظر: خلاصة الأثر للمحيي (489/3)، الأعلام للزركلي (196/6).

(15) هو: علي بن محمد بن علي، من ولد سعد ابن عبادة الخزرجي، نور الدين ابن غانم: أحد أكابر الحنفية في عصره. أصله من بيت المقدس، ومولده ومنشأه ووفاته في القاهرة. من كتبه "الرمز في شرح نظم الكنز" أربعة مجلدات، شرح به "نظم الكنز" في فقه الحنفية، لابن الفصيح، و "بغية المرئاد في تصحيح الضاد" و "حاشية على القاموس" صغير، أورد فيه استدراقات وزيادات مفيدة. (ت1004هـ). ينظر خلاصة الأثر (313/1)، (332/1)، الأعلام (12/5).

(16) هو: أحمد بن يونس بن محمد، الحلبي، أبو العباس شهاب الدين المعروف [بأبن الشلبي] هكذا ذكره الزركلي والحبي في موضع، وقال الحبي في موضع آخر [الشهير بالشلبي] وهو في ثبت صلة الخلف [بالشلبي]: فقيه حنفي مصري، وفاته بالقاهرة. من كتبه (حاشية على شرح الزيلعي للكنز). (ت947هـ). ينظر: خلاصة الأثر (282/1)، (181/3)، صلة الخلف (458/1)، الأعلام (276/1).

(17) السري على حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه أي سري الدين، كقولهم البهاء أي بهاء الدين إلى آخره. قال الزبيدي: بنو الشحنة الحنفيون، منهم: السري بن عبد البر وأصوله معروفون، يقال إن جدهم الكبير كان شحنة بجلب. ينظر: تاج العروس (268/35).

هو: عبد البر بن محمد بن محمد، أبو البركات، سريّ الدين، المعروف بأبن الشحنة: قاض فقيه حنفي. له نظم ونثر. ولد بجلب، وانتقل إلى القاهرة. وتولى قضاء حلب ثم قضاء القاهرة، وصار جلس السلطان الغوري وسميره. من كتبه: "غريب القرآن" (ت921هـ). ينظر: الأعلام (273/3)، صلة الخلف ص (458).

وهو عن العَلَّامة المحققِ الكَمَّالِ ابنِ الهُمامِ (18).

وهو عن الشيخِ سراجِ الدينِ عمرِ بنِ عليِّ الكِنَانِيِّ (19) الشهير بـ«قارئِ الهداية» (20).

وهو عن الشيخِ علاءِ الدينِ (21) السِّيرَامِيِّ (22).

وهو عن السيدِ جلالِ الدينِ (23) شارحِ «الهداية».

وهو عن شيخه علاءِ الدينِ عبد العزيزِ البخاري (24) صاحبِ «الكشف» و«التحقيق».

وهو عن أستاذِ العلماءِ حافظِ الدينِ (25) الكبيرِ صاحبِ «الكافي»، و«الكنز».

(18) هو كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد ابن مسعود، السيواسي ثم الإسكندري، المعروف بابن الهمام: إمام، من علماء الحنفية. توفي بالقاهرة. من كتبه (فتح القدير) في شرح الهداية. (ت 861هـ). ينظر: الأعلام (6/255).

(19) الكِنَانِيُّ: بكسر الكاف. هذه النسبة إلى عدة من القبائل. ينظر: الأنساب (11/150)، الباب (3/111)، لب الباب (1/225).

(20) هو: عمر بن علي بن فارس الكِنَانِيُّ القاهري الحسيني، أبو حفص، سراج الدين المعروف بقارئ الهداية: فقيه حنفي، من أهل "الحسينية" بالقاهرة، ونسبته إليها. كان يستحضر "الهداية" في فروع الحنفية (ت 829هـ). ينظر: الأعلام (5/57).

(21) في صلة الخلف بموصول السلف: [علاء السيرامي]. ولعلها: [العلاء] كقولهم البهاء: أي بهاء الدين، والتاج أي تاج الدين، والشمس أي شمس الدين إلى آخره.

(22) قال الزبيدي: سيرام بالكسر: مدينة بالروم، ومنها الشيخ نظام الدين يحيى بن الشيخ سيف الدين يوسف بن فهد السيرامي الإمام العلامة النحوي البياني، أخذ عن السعد التفتازاني وغيره، ويقال فيه أيضا: الصيرامي بالصاد، كذا نقله بعض الفضلاء. ينظر: تاج العروس (32/363).

هو: يحيى بن يوسف (أبو سيف) بن محمد بن عيسى، نظام الدين السِّيرَامِيِّ (أو الصِّيرَامِيِّ) المصري الحنفي: عالم بالعقليات كالمنطق والمعاني والبيان، وبالفقه وغيره. (ت 833هـ) ينظر: الأعلام (8/178).

(23) صرح باسمه في صلة الخلف بموصول السلف. ص (458).

هو: علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني، قاضي القضاة، علاء الدين، الشهير بـ«ابن التركماني». وكان إمامًا في الفقه، والتفسير، والحديث، والأصول، والفرائض، والحساب، والشعر. أفتى، ودرّس، وأفاد، وصنف، وجمع المجاميع المفيدة. و«مختصر الهداية» و«سماه» «الكفاية» و«شرح الهداية» ولم يكمله. (ت 750هـ). ينظر: تاج التزاجم ص (211).

(24) هو: عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري: فقيه حنفي من علماء الأصول. من أهل بخارى. له تصانيف، منها "شرح أصول البرزدوي" كشف الأسرار. (ت 730هـ). ينظر: الأعلام (4/13).

وهو عن العلامة شمس الأئمة الكردي⁽²⁶⁾ ويقال له: الكردي أيضا.

وهو عن شيخ الإسلام برهان الدين، المخصوص بالعناية، صاحب «الهداية»⁽²⁷⁾.

وهو عن فخر الإسلام علي البزدوي⁽²⁸⁾.

وهو عن شمس الأئمة السرخسي⁽²⁹⁾.

وهو عن شمس الأئمة الحلواني⁽³⁰⁾.

(25) هو: حافظ الدين النسفي، أبو البركات الحنفي. من كتبه: "الكافي شرح الوافي"، و"الوافي" له أيضا، "وكنز الدقائق". (ت710هـ). ينظر: الأعلام (67/4).

(26) قال الزبيدي: كردر كجعفر: ناحية بالعجم، ومنها شمس الأئمة أبو عبد الله محمد بن عبد الستار الكردي الحنفي، أخذ عن الإمام برهان الدين المرغيناني صاحب الهداية، وعنه حافظ الدين النسفي البخاري وغيره. ينظر: التاج (35/14).

هو: محمد بن محمد بن عبد الستار، أبو الوجد، شمس الأئمة العمادي الكردي: من علماء الحنفية، من أهل بخارى. ووفاته فيها. من كتبه (الرد والانتصار) في الذب عن الإمام أبي حنيفة وذكر مناقبه، و (مختصر) في فقه الحنفية. (ت642هـ). ينظر: الأعلام (28/7).

(27) هو المرغيناني. صرح باسمه في صلة الخلف ص (458).

(28) البزدوي: بفتح الباء، وسكون الزاي، وفتح الدال، نسبة إلى "بزدة" قلعة من نَسَف على طريق بخارى. هو: علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم، أبو الحسن، فخر الإسلام البزدوي: فقيه أصولي، من أكابر الحنفية. من سكان سمرقند، نسبته إلى "بزدة" قلعة بقرب نسف. (ت482هـ).

ينظر: الجواهر المضية (594/2-595)، تاج التراجم ص (205-206)، طبقات الحنفية لابن الحنائي (99/2-100 رقم 112)، الفوائد البهية ص (124-125). وينظر: الأنساب (201/2)، اللباب (146/1)، لب اللباب (36/1)، تاج العروس (432/7).

(29) السرخسي: سرخس، كجعفر بفتح السين والراء. من بلاد خراسان.

هو: محمد بن أحمد بن سهل، أبو بكر، شمس الأئمة، المعروف بالسرخسي، قاض، من كبار الأحناف. صاحب المبسوط (483هـ).

ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي (78/3-82ط. هجر)، تاج التراجم لقطلوبغا (234/1)، الفوائد البهية للكنوي ص (56). وينظر: الأنساب (118/7)، اللباب (112/2)، لب اللباب (135/1)، تاج العروس (146/16).

(30) هو: شمس الأئمة الحلواني: هو عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح الحلواني البخاري، أبو محمد، الملقب بشمس الأئمة: فقيه حنفي. نسبته إلى عمل الحلواء. (ت448هـ).

الحلواني بفتح الحاء نسبة إلى عمل الحلوة أو بيعها، قاله الزبيدي وقال بعدها: شمس الأئمة أبو محمد عبد العزيز بن

وهو عن القاضي أبي علي النَّسْفِي (31).

وهو عن الشيخ، الإمام أبي بكر محمد بن الفضل [450/ب] البخاري (32).

وهو عن الإمام عبد الله السَّبْدُمُونِي (33) بضم السين، أو فتحها، بعدها باء موحدة مفتوحة، ثم ذال معجمة، ساكنة، بعدها ميم مضمومة آخره نون نسبة إلى قرية من قُرَى بخارى.

كذا في «طبقات عبد القادر القرشي» (34) (35).

أحمد بن نصر بن صالح البخاري الحلواني، بفتح فسكون؛ عالم المشرق وإمام أصحاب أبي حنيفة وفي وقته، حدث عن أبي عبد الله غنجار البخاري، وتفقه على القاضي أبي علي النسفي، روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد السرخسي، وأبو بكر محمد بن الحسن النسفي، توفي سنة 456؛ ويقال بجمز بدل النون. ينظر: الأنساب (213/4)، اللباب (381/1)، تاج العروس (467/37) الجواهر المضية (429/2-430)، تاج التراجم. ص (189)، الفوائد البهية. ص (95-97).

(31) في الجواهر المضية للقرشي: عن القاضي الإمام أبي علي الحسين بن الخضر النسفي (562/1). وهو: الحسين بن خضر النسفي، قاض، من فقهاء الحنفية له (الفوائد) و (الفتاوي) كان من ساكني بخارى، وأقام ببغداد مدة، ومات في بخارى. (ت424هـ). ينظر: الأعلام (237/2).

(32) هو: محمد بن الفضل الكماري، البخاري، الحنفي (أبو بكر) فاضل. والكماري بفتح الكاف والميم تفقه على الأستاذ أبي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب السبذموني، كان شيخا كبيرا معتمدا في الرواية مقلدا في الدراية، كتب الفتاوى مشحونة بفتاواه ورواياته من آثاره: الفوائد في الفقه. توفي سنة (381هـ). ينظر في ترجمته: الجواهر المضية للقرشي (107/2 الترجمة 326 كراتشي) (300/3 الترجمة 1461 ط. هجر)، طبقات الحنفية لابن الحنائي (36/2-37)، الأثمار الجنية في أسماء الحنفية للقاري (613/2-614)، الفوائد البهية للكوي ص (184).

(33) هو: عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الكلاباذي السبذموني، أبو محمد، ويعرف بالأستاذ: من أئمة الحنفية، من قرية "سبذمون" في بخارى. رحل إلى خراسان والعراق والحجاز، وصنف "مسند أبي حنيفة" في قطر، وأملى "كشف الآثار" في مناقب أبي حنيفة، فكان يستملي منه أربعمائة كاتب. (ت340هـ). ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، تحقيق: د. بشار عواد (349/11) و الجواهر المضية في الطبقات الحنفية، ط. هجر (344/2) رقم الترجمة (734) وتاج التراجم لابن قطلوبغا (ت879هـ) (ص175) رقم الترجمة (123)، الأعلام (120/4).

(34) هو: عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين: عالم بالتراجم، من حفاظ الحديث، من فقهاء الحنفية. مولده ووفاته بالقاهرة. من كتبه: الجواهر المضية في طبقات الحنفية (ت775هـ). ينظر: الأعلام (42/4).

وهو عن الأمير عبد الله بن أبي حفص البخاري (36) وهو عن أبيه (37).

وهو عن الإمام محمد بن الحسن الشيباني (38) وهو عن الإمام الأعظم أبي حنيفة.

وهو أخذ عن حماد بن سليمان (39).

وهو أخذ عن إبراهيم بن يزيد النخعي (40).

وهو عن علقمة (41) وهو عن عبد الله بن مسعود وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو

(35) قال القرشي: السبذموني بضم السين أو فتحها وفتح الباء الموحدة وسكون الذال المعجمة وضم الميم وفي آخرها نون نسبة إلى قرية من قرى بخارى ذكره السمعاني.

ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي (289/1)، رقم (761).

(36) هو: أبو عبد الله بن أبي حفص البخاري: هو محمد بن أحمد بن محمد بن خاقان الرئيس أبو عبد الله بن أبي حفص البخاري، كان أبو حفص الكبير جد جده من أصحاب محمد بن الحسن (ت264هـ).

ينظر: الجواهر المضية (35/1)، (21/2 كراتشي)، (257/2)، سير أعلام النبلاء (159/10).

(37) هو: أبو حفص البخاري: هو أحمد بن حفص المعروف بأبي حفص الكبير البخاري، ووالد العلامة شيخ الحنفية أبي عبد الله محمد بن أحمد بن حفص الفقيه ولد سنة 150هـ، ارتحل، وصحب محمد بن الحسن مدة، وبرع في الرأي، وسمع من: وكيع بن الجراح، وأبي أسامة، وهذه الطبقة. من كتبه (الفتاوى)، والفوائد. (ت217هـ).

ينظر: الجواهر المضية للقرشي (67/1 رقم الترجمة 105)، تاج التراجم لقطلوبغا (94/1)، طبقات الحنفية لابن الحنائي (395-293/1 رقم 33)، الأثمار الجنية في أسماء الحنفية (320/1-321)، الفوائد البهية للكنوي ص (18).

(38) هو: محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني، أصله من قرية بدمشق يقال لها (حرسنا) ومولده بواسط. صحب أبا حنيفة وعنه أخذ الفقه ثم عن أبي يوسف. وهو الذي نشر علم أبي حنيفة فيمن نشره. صاحب كتب ظاهر الرواية الستة التي عليها المعتمد في المذهب "الجامع الصغير والكبير، والسير الصغير والكبير، والمبسوط (الأصل) والزيادات (ت189هـ).

ينظر: الجواهر المضية للقرشي، (127-122/3)، تاج التراجم ص (237)، الفوائد البهية للكنوي ص (163).

(39) في صلة الخلف: «حماد بن سلمة». وهو تحريف. ص (458).

هو: حماد بن سليمان بن المرزبان الفقيه أبو سليمان النيسابوري قال الحاكم في تاريخ نيسابور: لقي جماعة من الناس وتفقه على كبار السن عند محمد بن الحسن وروى عن الثوري وشعبه روى عنه أحمد بن الأزهر ويلقب قيراط. ينظر: الجواهر المضية (225/1).

(40) هو: إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود، أبو عمران النخعي، من مذبح: من أكابر التابعين صلاحا وصدق رواية وحفظا للحديث. من أهل الكوفة. مات محتفيا من الحجاج. قال فيه الصلاح الصفدي: فقيه العراق، كان إماما مجتهدا له مذهب. ولما بلغ الشعبي موته قال: والله ما ترك بعده مثله. (ت96هـ). ينظر: الأعلام (80/1).

(41) هو: علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي الهمداني، أبو شبل: تابعي، كان فقيه العراق. يشبه ابن

عن جبريل عن الله تبارك وتعالى.

قاله بفيه ونقل عنه بإذنه الفقير «محمد عبد العزيز الزيّادي الحنفي الأزهري».

غفر الله له ذنوبه وستر بمحض منته عيوبه.

تحريرا في يوم الثلاثاء المبارك لعشر بقين من ذي الحجة عام أربعين ومائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، حامدا، مصليا، مسلما على نبيه محمد، وآله، وصحبه، وتابعيه { سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (180) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (181) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } [الصفات 180 - 182].



مسعود في هديه وسمته وفضله. ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وروى الحديث عن الصحابة، ورواه عنه كثيرون. وشهد صفين. وغزا خراسان. وأقام بخوارزم سنتين، وبمرو مدة. وسكن الكوفة، فتوفي فيها. (ت62هـ). ينظر: الأعلام (248/4).